



أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي : دراسة تطبيقية في بلديات محافظة الكرك

The impact of information technology on improving financial performance, an applied study, in the municipalities of Karak Governorate.

د. سحر خالد قلجة

وزارة الإدارة المحلية/ بلدية عبد الله بن رواحه/الأردن

 <https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v1i2.03>

تاريخ الاستلام: 2023/02/27 ؛ تاريخ القبول: 2023/05/08 ؛ تاريخ النشر: 2023/09/01

المستخلص:

هدفت الدراسة تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات) مُجتمعةً على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من المبحوثين ، وقد تكون مُجتمع الدراسة من العاملين في بلديات محافظة الكرك ، ضمن المسميات الوظيفية التالية: (مدير مالي، محاسب، مدخل بيانات) ، وبلغ عدد مُجتمع الدراسة (70) فرداً، حسب التقارير الصادرة عن وزارة الإدارة المحلية الأردنية ، وقامت الباحثة باعتماد أسلوب المسح الميداني الشامل في جمع البيانات من أفراد مُجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود أثر يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لُبعد البرمجيات على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك. وتدل هذه النتيجة على أن الاهتمام بالبرمجيات الحديثة بكافة أنواعها ، من شأنه تحسين الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك ، أوصت الدراسة بضرورة اهتمام بلديات محافظة الكرك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بكافة أبعادها ، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لدعم عملية التحول الرقمي من الأعمال اليدوية إلى الأعمال الالكترونية بكافة مجالات عملها ، وخاصة ما يتعلق منها بالقسم المالي.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا المعلومات ، الأداء المالي ، بلديات محافظة الكرك.



Abstract :

The study aimed to analyze the impact of information technology with its dimensions (electronic devices, software, and information security) together on the financial performance in the municipalities of Karak Governorate. The study used the descriptive analytical approach to achieve the objectives of the study and answer its questions. The study consisted of workers in the municipalities of Karak Governorate, with the following job titles: (financial manager, accountant, data entry), and the study population numbered (70) individuals, according to reports issued by the Jordanian Ministry of Local Administration, and the researcher adopted the comprehensive field survey method in collecting Data from the study population .The study reached a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant effect at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$), for the software dimension on financial performance, in the municipalities of Karak Governorate. This result indicates that paying attention to modern software of all kinds will improve financial performance in the municipalities of Karak Governorate. In all areas of its work, especially those related to the financial department.

Keywords: information technology, financial performance, municipalities of Karak Governorate.

1. الاطار العام للدراسة :

1.1 المقدمة

تتعدد التغييرات التي يمر بها الاقتصاد في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات ، التي أصبحت فيها المعلومة عنصر رئيسي ، ومنتج أساسي ليس في القطاع الاقتصادي فقط ، بل على جميع المستويات ؛ لذلك أصبح هناك اهتمام متزايد بتقديم المعلومات إلى أصحاب القرار بالوقت المناسب ، لاتخاذ قرارات سليمة ، مما يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملاءمة في تقديم المعلومات إلى متخذي القرارات الإدارية ، لذا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ، إضافة إلى وجود عنصر بشري لديه مقومات وقدرة على القيام بالابتكار والإبداع لصقل خبرات معرفية قد يحتاجها سوق العمل ، والهدف هو تنمية اقتصادية تنعكس ايجابيا على الحياة الاقتصادية ، والاجتماعية ، والبشرية ، مما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة(منال ،2022).

هذا وتشكل المعلومة العصب المحرك لأي نشاط يقوم به الانسان في ممارساته اليومية على اختلاف مجالات استخدامها ، ويشير عصر المعلومات إلى العصر الذي تقود قاطرته تقنية المعلومات الحديثة التي تمثل الاندماج للقفزات الهائلة في تقنية الحوسبة والاتصالات ، والشبكات بشكل متسارع ، وبهذا الصدد تشكل



تكنولوجيا المعلومات عاملاً محفزاً بتوفير المعلومات الملائمة لمتخذ القرار ، وبالوقت المناسب (عصام، 2020).

ونظراً لهذا التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم ، أصبحت المعرفة من أكثر الموضوعات أهمية في وقتنا الحاضر ، وبؤرة لجذب أطراف متعددة على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بينهم وعلى وجه الخصوص العاملين في مجال إدارة الأعمال ، وأن الثورة المعلوماتية التي نعيشها اليوم أفرزت مجتمع المعلومات لكون المعلومات تمثل حجر الأساس والموارد المهم لأداء فعاليات مختلف المنظمات ، الأمر الذي أجبرها على استخدام التقنيات الحديثة التي غيرت العمل في مجال الإدارة ووظائفها تغييراً ملحوظاً ، وساعدت على الوصول للمعلومات حتى أصبحت وسائل حتمية لتحقيق أهداف المنظمة (محمود، 2015).

كما يعد موضوع الأداء المالي مفهوماً جوهرياً بالنسبة لمنظمات الأعمال، وهو يُمثل الهدف الأسمى الذي تسعى إلى بلوغه، ويكاد أن يكون الظاهر لجميع حقول الإدارة بما فيها الإدارية الاستراتيجية؛ وذلك لأهميته في بقاء المنظمة واستمرارها في بيئة الأعمال، ولا تزال الإدارة العليا في منظمات الأعمال مستمرة في التفكير بموضوع الأداء المالي، وتسعى إلى تحسين وتطوير عناصر هذا الأداء الذي يمكنها من الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (حسام، 2022).

2.1 مشكلة الدراسة

يحظى الأداء المالي في الشركات والمنظمات على اختلاف أنواعها بأهمية متزايدة من قبل الباحثين، والإداريين، والمديرين، والمستثمرين؛ لأن الأداء المالي المتميز هو السبيل الوحيد لمواجهة التحديات البيئية المتغيرة، كما يعتبر الأداء المالي المصدر الأساسي لتوفير نظام معلومات متكامل للمعلومات الدقيقة لمقارنة الأداء الفعلي لكافة أنشطة المنظمة من خلال مؤشرات لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة مسبقاً، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الانحرافات السلبية إن وُجدت، إضافة إلى ذلك يعتبر الأداء المالي أداة مهمة للحكم الموضوعي على كفاءة الشركة، ومدى تحقيقها لأهدافها بفعالية.

ومن خلال الاطلاع على النشرات الصادرة عن وزارة الإدارة المحلية تبين أن مشاكل البلديات تكمن في مديونيتها المرتفعة التي تزيد عن 300 مليون دينار اردني ، في وقت وصلت استحقاقاتها على المواطنين ايضاً مبالغ كبيرة جداً، ويعد ارتفاع حجم الرواتب ، وازدياد أعداد السكان بشكل كبير بسبب الهجرات القسرية من دول المنطقة ، من أبرز التحديات التي تواجه موازنات البلديات ، في المحافظات ، وسط ضعف



التحصيلات ، وزيادة النفقات ، وتهالك الآليات لدي الكثير من البلديات ، بالإضافة إلى التوظيف العشوائي الذي تُعاني من الكثير من بلديات المملكة . ولذلك فإن مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك؟

3.1 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة من خلال مشكلتها، الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات) مُجمعةً على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك؟، وينبثق عن هذا التساؤل، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أثر بُعد الأجهزة الالكترونية على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك؟
2. ما أثر بُعد البرمجيات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك؟
3. ما أثر بُعد أمن المعلومات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك؟

4.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات) مُجمعةً على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. تحليل أثر بُعد الأجهزة الالكترونية على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك.
2. تحليل أثر بُعد البرمجيات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك.
3. تحليل أثر بُعد أمن المعلومات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك.

5.1 أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة الحالية من كونها واحدة من الدراسات القليلة التي تبحث في أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات) مُجمعةً على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك ، خاصة مع تزايد الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا المعلومات ، والتقنيات الحديثة ، والتحول من الأعمال الورقية التقليدية إلى الأعمال الالكترونية ، في ظل التطور الذي تشهده المملكة الأردنية الهاشمية في مجال تبني استراتيجيات التحول الرقمي ، والتركيز على تقديم الخدمات إلكترونياً لمتلقي الخدمة باستمرار .

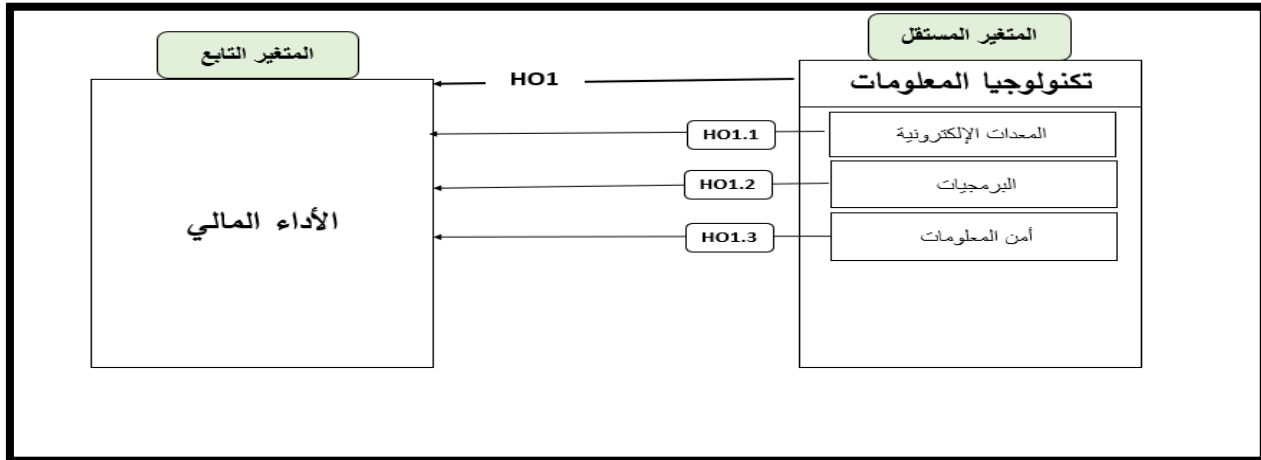


كما وتكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية القطاع الذي تناولته ، وهو قطاع البلديات العاملة في محافظة الكرك ، هذه البلديات التي تؤدي الدور الكبير في تقديم الخدمات للمواطنين والتي تقع ضمن اختصاصها ، فهي المسؤولة عن تنظيم المدن ، والشوارع وتعييدها ، والمحافظة على النظافة العامة للمدن ، وتنظيم الأسواق والرقابة عليها من ناحية التزامها بمتطلبات الصحة العامة .

كما تكمن أهمية هذه الدراسة محاولة تسليط الضوء على المتغيرات التي تم دراستها وبحثها والمتمثلة بتكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت تشكل سرّ نجاح وتطوير العديد من المنظمات الحكومية والخاصة في ظل التغييرات البيئية السريعة، والأداء المالي بات هدفاً تسعى إليه العديد من المنظمات لتعزيز موقفها المالي ، وتمكينها من القيام بأعمالها على أكمل وجه ، كما تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للعديد من الأكاديميين والباحثين لدراسة جوانب أخرى متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي ، لذلك تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة حجر أساس للانطلاق منها وربطها بمتغيرات أخرى لتمثل مرجعاً للدراسات السابقة بهذا الموضوع.

6.1 أنموذج الدراسة:

يتكون أنموذج الدراسة من تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات)، والأداء المالي، ويوضح الشكل التالي أنموذج الدراسة:



الشكل (1)

أنموذج الدراسة المعتمد.

* تم إعداد أنموذج الدراسة الفرضي بناءً على الدراسات السابقة التالية: (Park et.al,2020; Olimov and Mamurova,2022; Hasanah et.al,2022)



2. الجزء الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 تكنولوجيا المعلومات

1.1.2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يعتبر الحديث عن التكنولوجيا أمراً ضرورياً مع تطور وتقدم كل مناحي الحياة؛ حيث إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعريفها ومجالاتها كثيراً ما نجدتها محوراً أساسياً في الكثير من الندوات والمؤتمرات، وفي المحافل العلمية لما لها من أهمية كبيرة في حياة الجميع في القرن الحالي (Hawkrige,2022). مصطلح تكنولوجيا المعلومات يتردد كثيراً حيث يحتوي على شقين، الأول هو "تكنولوجيا"، هذه الكلمة المكونة من مقطعين الأول "تكنو": أي المهارة والحرفة وفن التعامل مع الأمور، والثاني هو "لوجيا" التي تشير إلى الدراسة والبحث والعلم يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مجموعة من الطرق والأساليب التي يمكن استخدامها للتواصل وتجميع وتبادل المعلومات باستخدام كافة الطرق التكنولوجية المتاحة وأهمها الكمبيوتر بكل أشكاله وأحجامه (Bordoloi, Fitzsimmons, & Fitzsimmons,2019). وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية والتقنيات المصغرات والقلمية والاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري (Avery,2021).

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها: القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوءها المنظمات الإدارية والمنشآت ميزتها التنافسية". ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية والإلكترونية ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد وتوفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفاعلية (Haamann & Basten,2019).

2.1.2 أهمية تكنولوجيا المعلومات:

لا يخفى على أهمية دور المعلومات الصحيحة في عملية اتخاذ القرارات وبناء الخطط والاستراتيجيات في كافة مجالات العمل، وتزداد هذه الأهمية عندما نتكلم عن مواجهة مخاطر الهجمات الإلكترونية والتصدي لمحاولات الاختراق، فجميع من يعمل في إدارات أمن المعلومات يحتاج معلومات يُحدد من خلالها



الاستراتيجية المناسبة ويبنى على أساسها السياسات والضوابط الصحيحة، مما يؤدي إلى تقليل المخاطر التي تواجهها المنظمات (Tallon, Queiroz, Coltman, & Sharma, 2019).

وتوافر المعلومات الصحيحة والموثوقة يؤدي إلى إجابات للأسئلة التي تدور في أذهان العاملين على مختلف مستوياتهم، فكل مستوى في الإدارة يحتاج إلى معلومات معينة في صيغة محددة لينبني ويتخذ على أساسها خطته وأفعاله، من هذا المنطلق تأتي أهمية برامج المعلومات ودورها في بناء الاستراتيجيات والخطط المستقبلية والأعمال التشغيلية، ويمكن تقسيم المعلومات التي توفرها هذه البرامج إلى ثلاثة أقسام: معلومات استراتيجية، معلومات تشغيلية، ومعلومات تقنية. ولا فائدة تُرجى من هذه المعلومات إن لم تصل إلى من يحتاجها بالصيغة والوقت المناسبان (Beynon-Davies, 2019).

أن تكنولوجيا المعلومات بصورة عامة تساعد المنظمات في تعزيز قدراتها التنافسية وزيادة إنتاجيتها من خلال توفير المعلومات التي تساعد جميع العاملين وفي مقدمتهم متخذي القرار في تنفيذ مهامهم على أكمل وجه، وبهذا الصدد يرى (Ali, Shrestha, Osmanaj, & Muhammed, 2021) أن تكنولوجيا المعلومات مهمة بسبب المعلومات التي توفرها والتي تساعد متخذي القرار في المنظمة على تحقيق الأهداف وبالتالي تساعد على تحسين أسلوبهم في إدارة أعمال منظماتهم "أما روبنسون فيرى إن لتكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في مجال المنافسة".

كما أسهمت التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات والتحول الرقمي في تطوير، وتسهيل والإسراع بالتنمية الإدارية في الأجهزة الحكومية؛ فقد قدمت العديد من الفوائد على مختلف المستويات وفي كل الوظائف والأدوار التي تمارسها الإدارة الحديثة. في هذا التقرير نتعرف على إسهامات التقنية في دعم التنمية الإدارية (Park, Choi, & Ko, 2020).

3.1.2 أبعاد تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من الأبعاد لتكنولوجيا المعلومات التي تم استخدامها من قبل الباحثين في دراساتهم وبناءً على ذلك تم استخدام الأبعاد الآتية للدراسة الحالية وهي:

1.3.1.2 الأجهزة الإلكترونية:

نتيجة الثورة الصناعية والتكنولوجية الهائلة التي غزت العالم في الآونة الأخيرة، ظهرت مجموعة كبيرة مما يُعرف بالأجهزة الإلكترونية التي طوّر عليها الإنسان وما زال يطوّر حتّى تلبي احتياجاته الكثيرة والمختلفة بكل سهولة ويسر وبأقل وقت وجهد، وقد ساهمت في تطوير العديد من المجالات، ومن أبرزها الاتصال والتواصل



الذي جعل العالم أكثر تجاذباً وتواصلاً وكأنهم في بقعة صغيرة جميعهم معاً، يُعرف علم الإلكترونيات على أنه علم يختص بالأجهزة الإلكترونية وكيفية عملها، والمبدأ الأساسي الذي يعتمد عليه هو سريان التيار الكهربائي في تلك الأجهزة، كما أنه يهتم بتصميم الأجهزة الإلكترونية والقطع الأساسية التي تتكون منها، وتستخدم الإلكترونيات في مجالات عديدة مثل صناعة الراديو والحاسوب وغيرها (Olimov, & Mamurova, 2022).

2.3.1.2 البرمجيات:

تشير البرمجيات إلى مجموعة من التعليمات أو البيانات أو البرامج المستخدمة لتشغيل الكمبيوتر وتنفيذ مهام محددة، بعبارة أبسط، يخبر البرنامج الكمبيوتر كيف يعمل، إنه مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى التطبيقات والنصوص والبرامج التي تعمل على أجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والأجهزة الذكية الأخرى (Hasanah, Shino, & Kosasih, 2022).

بدون برمجيات، ستكون معظم أجهزة الكمبيوتر عديمة الفائدة، على سبيل المثال، متصفح الويب هو تطبيق برمجي يسمح للمستخدمين بالوصول إلى الإنترنت، بدون برنامج متصفح الويب، لن تكون قراءة هذه الصفحة على مثابر ممكنة (Al-Thuneibat, 2021).

3.3.1.2 أمن المعلومات:

يعرف أمن المعلومات بأنه مجموعة العمليات والممارسات التي تهدف إلى حماية المعلومات والمحافظة عليها من الأخطار الخارجية، مثل الإتلاف أو السرقة أو التخريب، يعتمد أمن المعلومات بشكل رئيسي على حماية المعلومات بكافة أنواعها وأينما وجدت، بشكل تحدده سياسة الشركة أو الفرد المالك لها.

ظهر مصطلح أمن المعلومات منذ بدايات التواصل وتبادل الملفات والمعلومات أي منذ بداية البشرية، إذ تمثل ذلك تاريخياً بحماية المعلومات السرية ولا سيما العسكرية منها من التعرض للاختراق أو السرقة من قبل جهات غير مصرح لها، وخصوصاً الأعداء (Fadzil & Zrai, 2018).

2.2 الأداء المالي

1.2.2 مفهوم الأداء المالي

يعتبر مفهوم الأداء المالي من المفاهيم المهمة في مجال الإدارة بوجه عام، والمحاسبة بوجه خاص، الذي نال اهتمام الباحثين والكتاب، ونظراً للتغيرات المستمرة فإن موضوع الأداء المالي احتل الصدارة في اهتمام الشركات، حيث أن قياسه وتقييمه باستمرار يُعد مؤشراً على نجاح الشركة وتقوُّقها، واستمرارها في المدى



الطويل، ولذلك نجد اختلافاً في وجهات نظر الباحثين لتحديد مفهوم الأداء المالي، وفيما يلي عرض لبعض المفاهيم التي تناولت مفهوم الأداء المالي:

يُعرف الأداء المالي بشكل عام بأنه كفاءة المنظمة وقدرتها على إدارة أنشطتها في مختلف جوانبها الإدارية، والإنتاجية، والمالية، وكذلك قدرتها على تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات نوعية، وبالكمية المطلوبة، مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة سواءً المادية أو البشرية (درويش، 2022).

كما عُرف الأداء المالي بأن عملية تحليل وتشخيص الوضع المالي للمنظمة لمعرفة مدى قدرتها على إضافة قيمة من خلال زيادة معدل نمو الأرباح، وإنجاز السياسات المالية، وخفض التكاليف.

وكذلك يعني الأداء المالي بأنه استخدام مؤشرات مالية محددة مسبقاً لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف، وتحليل الانحرافات السلبية لزيادة الأرباح، وتلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

كما ويُعرف الأداء المالي على أنه مدى نجاح المنظمة في استغلال كافة الموارد لديها من موارد مالية وبشرية بطريقة مثلى، وأفضل استغلال، لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتحقيق النمو والازدهار (بطرس، 2018).

2.2.2 أهمية الأداء المالي:

يعتمد الأداء المالي على مبدأ الاستغلال الأمثل والمتفوق لموارد المنظمة، واستثمارها بأفضل الاستخدام بهدف تعظيم الاستفادة منها، مما يمكن المنظمة من أن تصبح واحدة من أفضل المنظمات في ميدان نشاطها، حاضراً ومستقبلاً، وبما يؤدي إلى انشاء أو إضافة قيم لجميع أصحاب المصلحة فيها من المالكين والمساهمين الذي يهدفون إلى تعظيم الأرباح وتحسين المداخل المالية، والعاملين الذي يسعون إلى تحسين ظروفهم المادية والمعنوية، والعملاء هدفهم الحصول على جودة عالية من المنتجات وتعظيم المنفعة، ومن هنا تظهر أهمية الأداء المالي في عملية المتابعة لأعمال المنظمة، ومراقبة أوضاعها، وتقييم مستويات أدائها وتوجيه الأداء المالي نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب لتحقيق أهداف المنظمة، وأهداف أصحاب المصلحة (منتصف، 2020).

كما وتتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام لدوره المهم في عملية تقييم أداء الشركات ومن عدة جوانب متعددة، الأمر الذي يهيئ لمستخدمي البيانات المالية ممن لهم مصالح مالية في الشركات لتحليل نقاط القوة والضعف فيها، فضلاً عن الاستفادة من البيانات المالية التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات الإدارية والمالية لتحقيق أهداف الشركة بكفاءة (نوفل وموسى، 2012).



وتأتي أهمية الأداء المالي بشكل خاص للمستثمرين للتأكد من مدى نجاح استثماراتهم المالية، والتحقق من قدرة الشركة على تحقيق نتائج مالية متميزة تلبي طموحاتهم، وتحقيق لهم أفضل عائد على استثماراتهم، خاصة وأن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف الآتية (الخطيب، 2010):

- يمكن المستثمر من متابعة نشاط الشركة، وتحليل بياناتها المالية، ومتابعة أدائها في ظل الظروف الاقتصادية والمالية وتحليل بياناتها المالية، ومتابعة أدائها المالي المختلفة من ربحية، وسيولة، ومديونية وتوزيعات الأرباح على سعر السهم.
- يساعد الأداء المالي المستثمر في اجراء عمليات التحليل المالي والمقارنة لأوضاع الشركة مع مثيلاتها بنفس القطاع، لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات، واختيار أسهم أفضلها لتحقيق أعلى عائد على الاستثمار.
- تقييم ربحية الشركة، وكذلك تقييم سيولة الشركة، وتحليل تطور مديونية الشركة، وتوزيعات الأرباح، ومن خلال المؤشرات المالية التي يوفرها الأداء المالي يتمكن المستثمر من الحكم على وضع الشركة ومدى نجاحها في بيئة العمل.

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2 الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة ، عثمان وشطيب (2021). بعنوان : أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر ، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2009-2015 ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة والتي تكونت من 266 فردًا ، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي ، في البنوك التجارية الجزائرية .

دراسة سالم (2019). بعنوان : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي ، دراسة ميدانية على المصارف اليمنية العاملة في وادي حضرموت ، هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المصرفي ، دراسة ميدانية على المصارف اليمنية العاملة في وادي حضرموت من خلال استخدام وسائل الدفع الالكتروني وقنوات التوزيع الالكترونية ، وبيان أثرهما على الأداء المصرفي ، مستخدمًا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص العلاقة بين هذين المتغيرين ، وأستخدمت



الاستبانة كأسلوب لجمع البيانات لآراء عينة من العاملين في المصارف المبحوثة ، وتكونت عينة الدراسة من 289 فردًا ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن استخدام التكنولوجيا في العمل المصرفي أصبح من ضروريات العمل المصرفي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء المصرفي ، في المصارف اليمنية العاملة في وادي حضرموت .

2.3.2 الدراسات السابقة باللغة الانجليزية

دراسة (Thuneibat (2018)، بعنوان: **The Relationship between the Ownership Structure Capital Structure and Performance.**

قدمت الدراسة دليل تجريبي على العلاقة بين هيكل الملكية وهيكل رأس المال والأداء المالي للشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان. تم قياس هيكل رأس المال باستخدام الرافعة المالية ، وقياس الأداء باستخدام العائد على الأصول (ROA) وقياس المتغير المستقل ويشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للفترة من 2010 إلى 2014. وتتكون عينة الدراسة من 86 شركة من الشركات الصناعية والخدمية من أصل 123 شركة (مجتمع الدراسة) لعدم توفير البيانات المطلوبة لحساب جميع المتغيرات لفترات الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن : العلاقة بين هيكل الملكية بشكل عام والأداء المالي المقاس بالعائد على الأصول علاقة موجبة وذو دلالة إحصائية.

دراسة (Fadzil and Zrai (2018)، بعنوان: **The Impact of Ownership Structure on Firm Performance: Evidence from Jordan.**

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو فحص العلاقة بين هيكل الملكية والأداء المؤسسي للشركات الأردنية. حيث تتألف عينة الدراسة من 228 شركة صناعية وخدمية خلال عامي 2015-2016 حيث تم الحصول على بيانات الشركات من التقارير السنوية المجمعة في بورصة عمان (ASE). واستخدم الباحث العائد على الأصول (ROA) لقياس الأداء المالي للشركات لكونه قياس محاسبي يعكس توقعات المساهمين فيما يتعلق بالأداء المستقبلي للشركة ، والذي يعتمد على الأداء السابق أو الحالي كإجراء تقليدي ، ويقاس (ROA) أيضا أداء الشركة المتوقع على المدى الطويل. كما وتحاول هذه الدراسة سد الفجوة في الأدبيات الحالية من خلال التحقيق



في العلاقة بين هيكل الملكية وأداء الشركة في السوق الناشئة في الأردن. حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين هيكل الملكية (الأسرة والأجنبية) وأداء الشركات الأردنية.

3. المنهجية والتصميم

1.3 منهج الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم فإن تصميم الدراسة يعتمد على المنهج الوصفي في البحوث الإنسانية، وذلك من أجل وصف الخصائص، والمتغيرات المتعلقة بمشكلة الدراسة، التي تتمثل في تكنولوجيا المعلومات بوصفه متغيراً مستقلاً، والأداء المالي بوصفه متغيراً تابعاً، كما تستخدم الدراسة المنهج التحليلي، بغرض تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي.

2.3 مجتمع الدراسة:

وقد تكون مجتمع الدراسة من العاملين في بلديات محافظة الكرك، ضمن المسميات الوظيفية التالية: (مدير مالي، محاسب، مدخل بيانات)، وبلغ عدد مجتمع الدراسة (70) فرداً، حسب التقارير الصادرة عن وزارة الإدارة المحلية الأردنية، وقامت الباحثة باعتماد أسلوب المسح الميداني الشامل في جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع (70) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل، وتم استرداد (65) استبانة، بنسبة بلغت (92.8%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وبعد فحص الاستبانات المستردة، تبين وجود (5) استبانات غير صالحة لعملية التحليل، بسبب عدم استكمال المعلومات الواردة فيها، وبذلك أصبح إجمالي عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (60) استبانة، بنسبة بلغت (85.7%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة.

3.3 أداة الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة بشقيها: النظري والتطبيقي، لجأت الباحثة إلى مصدرين أساسيين لجمع البيانات، والمعلومات الضرورية للدراسة، وهي: المصادر الثانوية وتعتمد على الكتب، والمراجع العربية والإنجليزية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة، والمصادر الأولية: وتتضمن تطوير استبانة خاصة، بوصفها أداة رئيسة للدراسة.



4.3 ثبات أداة الدراسة:

يُعد ثبات أداة الدراسة أحد المؤشرات الخاصة بالتحقق من دقتها، والتناسق بين أجزائها، ويُشير أيضًا إلى الموضوعية، كما يجب أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة، والانتقان، والاتساق، لما تَمَدُّنا به من معلومات عن أداء المضمون وسلوكه، وبدرجة عالية من الثبات، ومن أجل الحصول على أداة قادرة على جمع معلومات دقيقة، لا بُدَّ من أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبيًا ومن أجل الحصول على بُرْهان بأنَّ الاستبانة تقيس العوامل المُراد قياسها، قام الباحثان بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، فتَمَّ تقييم تماسك المقياس بحساب (كرونباخ ألفا)، ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في فقرات الاستبانة، وهو يُشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، وللتَّحَقُّق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طُبِّقت مُعادلة (كرونباخ ألفا) على أبعاد الدراسة الرئيسة.

وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل (كرونباخ ألفا)، فإنَّ ($\geq \text{Alpha}$ 0.70) من الناحية التطبيقية يُعدَّ معقولاً في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية، والجدول (4) يُبيِّن نتائج ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (4)

تقييم درجة معامل ثبات الاتساق الداخلي بين محتويات المقاييس المستخدمة في الدراسة

البُعد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات (Alpha)
الأجهزة الإلكترونية	4	0.745
البرمجيات	4	0.702
أمن المعلومات	4	0.722
الأداء المالي	8	0.888

وأظهرت نتائج التَّحليل، أنَّ مُعامل (كرونباخ ألفا)، لمقياس أبعاد تكنولوجيا المعلومات تراوحت بين (0.714-0.892)، ولمقياس الأداء المالي تراوحت بين (0.711-0.810)، وهو مؤشِّر على درجة عالية من الاعتمادية، وبناءً على نتائج التَّحليل السابق، فإنَّ المقاييس المُستخدمة في الدراسة تتمتَّع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بين محتوياتها، وبقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، والاعتماد عليها في المراحل اللاحقة من التَّحليل.



4. عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

اختبار الفرضيات:

ستضم هذه الجزئية من الرسالة اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية، وكذلك الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة. ولكن قبل البدء بتحليل البيانات واختبار الفرضيات، لا بدّ من التأكد من ملاءمة نموذج الدراسة والبيانات المستخدمة للمعالجات الإحصائية، والمتمثلة بشكل أساس في تحليل الانحدار، وذلك عن طريق إجراء اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء للمتغيرات المستقلة.

اختبار معامل تضخم البيانات (VIF)، والتباين المسموح به (Tolerance):

وللتأكد من هذه النتيجة، تم قياس معامل تضخم البيانات (Factor Inflation Variance (VIF) لأبعاد المتغير المستقل الفرعية، حيث تُشير قاعدة القرار إلى أنّ البيانات تكون خالية من مشكلة الارتباط الخطّي المتعدّد، إذا جاءت قيم معامل تضخم البيانات (VIF) ما بين (1-10)، وقيمة اختبار التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من (0.05) (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2015). وفي ما يلي جدول (7) الذي يوضح نتائج اختبار مشكلة الارتباط الخطّي بين أبعاد المتغير المستقل الفرعية باستخدام معامل تضخم البيانات والتباين المسموح به، وكذلك نتائج اختبار معامل الالتواء (Skewness)؛ للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (8):

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء للمتغيرات المستقلة

البُعد	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح Tolerance	معامل الالتواء Skewness
الأجهزة الإلكترونية	2.414	0.414	0.192
البرمجيات	3.812	0.262	0.201
أمن المعلومات	3.941	0.253	0.154



يظهر من الجدول (8) قيم معامل تضخم التباين (VIF)، لكل بُعد جاءت أقل من القيمة (10)، حيث إنها تراوحت بين (2.414-3.941)، وكذلك قيمة التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من (0.05)، وتراوحت قيمتها بين (0.253-0.414) ويعدّ هذا مؤشراً على أن البيانات تخلو من مشكلة الارتباط الخطّي المتعدّد للمتغيّرات المستقلة.

كما أشارت النتائج إلى أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛ إذ كانت قيمة معاملات الالتواء (Skewness)، قليلة جداً، لم تتجاوز في حدها الأعلى (0.201)، وبالرجوع إلى نتائج الجدول (8) يمكن القول بصلاحيّة النموذج في اختيار فرضيّات الدراسة.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضيّات:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى (H01) التي تنصّ على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الإلكترونية، والبرمجيات، وأمن المعلومات) مجتمعةً على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والتباين للانحدار المتعدد لاختبار صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (9): اختبار الانحدار المتعدد والتباين (Multiple Linear Regression) لتحليل - الفرضية الرئيسة الأولى (H01).

تحليل التباين (ANOVA)					ملخص النموذج		
مستوى (F) دلالة	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	(DF) درجات الحرية		مجموع المربعات	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط
0.000	32.781	16.030	3	الانحدار	48.091	0.637	0.798
		0.489	56	البواقي	27.417		
			59	المجموع	75.508		
معاملات الانحدار							
مستوى (T) دلالة	قيمة (T)	الخطأ المعياري	قيمة(B)		أبعاد المتغير المستقل		
0.000	4.213	0.083	0.348		الأجهزة الإلكترونية		
0.002	3.953	0.084	0.333		البرمجيات		
0.000	5.254	0.063	0.202		أمن المعلومات		
					المتغير التابع : الأداء المالي		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).



تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها الأجهزة الالكترونية ، والبرمجيات ، وأمن المعلومات) مُجمعةً على الأداء المالي ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (32.781)، وبـدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى قبول الأثر من الناحية الإحصائية، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.798$)، وهذا يشير إلى العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل والتابع، بالإضافة إلى أن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.637$)؛ مما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات فسّرت ما مقداره (63.7%) من التباين في الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك .

أما معاملات الانحدار فقد أظهرت أن قيمة (B) (الأجهزة الالكترونية) قد بلغت (0.348)، وأن قيمة (T) عنده هي (4.213)، وبمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائية أما قيمة (B) (البرمجيات) فقد بلغت (0.333)، وأن قيمة (T) عنده بلغت (3.953)، وهي دالة إحصائية ، كما بلغت قيمة (B) (لُبُعد (أمن المعلومات) (0.202) ، وأن قيمة (T) عنده بلغت (5.254)، وهي دالة إحصائية. وبهذه النتيجة ترفض فرضية العدم ، وتقبل فرضية الإثبات .

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى: (H_{01}) التي تنصّ على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لُبُعد الأجهزة الالكترونية على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.

الجدول (9)

اختبار الانحدار البسيط والتباين لتحليل - الفرضية الفرعية الأولى (H_{01}).

تحليل التباين (ANOVA)					ملخص النموذج		
مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	(DF) درجات الحرية		مجموع المربعات	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط
0.000	55.130	36.772	1	الانحدار	36.772	0.487	0.698
		0.667	58	البواقي	38.736		
			59	المجموع	75.508		
معاملات الانحدار							
مستوى دلالة (T)	قيمة (T)	الخطأ المعياري	قيمة (B)		المتغير المستقل		
0.000	11.023	0.069	0.765		الأجهزة الالكترونية		
					المتغير التابع : الأداء المالي		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).



تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبُعد الأجهزة الالكترونية على الأداء المالي ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (55.130)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى قبول الأثر من الناحية الإحصائية، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.698$)، وهذا يشير إلى العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل والتابع، بالإضافة إلى أنّ قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.487$)؛ مما يدل على أنّ بُعد الأجهزة الالكترونية فسّرت ما مقداره (48.7%) من التباين في الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك .

أمّا معاملات الانحدار فقد أظهرت أن قيمة (B) لبُعد (الأجهزة الالكترونية) قد بلغت (0.765)، وأن قيمة (T) عنده هي (11.023)، وبمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائيًا. وبهذه النتيجة ترفض فرضية العدم ، وتقبل فرضية الإثبات .

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية: (H_{012}) التي تنصّ على أنّه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد البرمجيات على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.

الجدول (9)

اختبار الانحدار البسيط والتباين لتحليل - الفرضية الفرعية الثانية (H_{012}).

تحليل التباين (ANOVA)					ملخص النموذج		
مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	(DF) درجات الحرية		مجموع المربعات	معامل التحديد (R ²)	(R) معامل الارتباط
0.000	62.025	39.014	1	الانحدار	39.014	0.517	0.719
		0.629	58	البواقي	36.494		
		62.025	59	المجموع	75.508		
معاملات الانحدار							
مستوى دلالة (T)	قيمة (T)	الخطأ المعياري	قيمة (B)		المتغير المستقل		
0.000	11.698	0.063	0.736		البرمجيات		
					المتغير التابع : الأداء المالي		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبُعد البرمجيات على الأداء المالي ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (62.025)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى قبول الأثر من الناحية الإحصائية، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.719$)، وهذا يشير إلى العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل



والتابع، بالإضافة إلى أنّ قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.517$)؛ مما يدل على أنّ بُعد البرمجيات فسّرت ما مقداره (51.7%) من التباين في الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك .
أمّا معاملات الانحدار فقد أظهرت أن قيمة (B) لبُعد (البرمجيات) قد بلغت (0.736)، وأن قيمة (T) عنده هي (11.698)، وبمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائيًا. وبهذه النتيجة ترفض فرضية العدم، وتقبل فرضية الإثبات .

النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة: (H_{013}) التي تنصّ على أنّه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبُعد أمن المعلومات على الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك.

الجدول (9)

اختبار الانحدار البسيط والتباين لتحليل - الفرضية الفرعية الثالثة (H_{013}).

تحليل التباين (ANOVA)					ملخص النموذج		
مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	(DF) درجات الحرية		مجموع المربعات	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط
0.000	54.181	36.668	1	الانحدار	36.668	0.486	0.697
		0.669	58	البواقي	38.840		
			59	المجموع	75.508		
معاملات الانحدار							
مستوى دلالة (T)	قيمة (T)	الخطأ المعياري	قيمة (B)		المتغير المستقل		
0.000	10.993	0.049	0.539		أمن المعلومات		
					المتغير التابع : الأداء المالي		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبُعد أمن المعلومات على الأداء المالي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (54.181)، وبدلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى قبول الأثر من الناحية الإحصائية، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.697$)، وهذا يشير إلى العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل والتابع، بالإضافة إلى أنّ قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.486$)؛ مما يدل على أنّ بُعد أمن المعلومات فسّرت ما مقداره (48.6%) من التباين في الأداء المالي، في بلديات محافظة الكرك .



أما معاملات الانحدار فقد أظهرت أن قيمة (B) لبُعد (أمن المعلومات) قد بلغت (0.539)، وأن قيمة (T) عنده هي (10.993)، وبمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهي دالة إحصائية. وبهذه النتيجة ترفض فرضية العدم، وتقبل فرضية الإثبات .

مناقشة النتائج :

1. دلت نتائج الدراسة على وجود أثر يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة الالكترونية ، والبرمجيات ، وأمن المعلومات) مُجمعةً على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك ، وتدل هذه النتيجة على أن الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا المعلومات من شأنه أن يعزز من تحسين الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.
2. دلت نتائج الدراسة على وجود أثر يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لبُعد الأجهزة الالكترونية على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك. وتدل هذه النتيجة على أن الاهتمام بالأجهزة الالكترونية بكافة أنواعها ، من شأنه تحسين الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.
3. دلت نتائج الدراسة على وجود أثر يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لبُعد البرمجيات على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك. وتدل هذه النتيجة على أن الاهتمام بالبرمجيات الحديثة بكافة أنواعها ، من شأنه تحسين الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.
4. دلت نتائج الدراسة على وجود أثر يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لبُعد أمن المعلومات على الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك. وتدل هذه النتيجة على أن الاهتمام بتعزيز أمن المعلومات للحفاظ على خصوصية المتعاملين ، من شأنه تحسين الأداء المالي ، في بلديات محافظة الكرك.



التوصيات :

1. ضرورة اهتمام بلديات محافظة الكرك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بكافة أبعادها ، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لدعم عملية التحول الرقمي من الأعمال اليدوية إلى الأعمال الالكترونية بكافة مجالات عملها ، وخاصة ما يتعلق منها بالقسم المالي.
2. ضرورة اهتمام بلديات محافظة الكرك بتوفير كافة الأجهزة الالكترونية ، والمعدات اللازمة ، لدى كافة أقسامها ، وخاصة للقسم المالي ، ومن هذه الأجهزة الطابعات الحديثة ، وأجهزة الحاسوب ذات السرعات العالية ، والماسحات الضوئية.
3. ضرورة اهتمام بلديات محافظة الكرك بتوفير ، كافة أنواع البرمجيات التي تُسهم في تطوير أعمالها ، وتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين ، مع ضرورة توفير طرق الدفع الالكتروني مباشرة ، من خلال توفير البرمجيات اللازمة لهذه الخدمة ، أيضاً التوسع في البرمجية المطبقة حالياً ، لتتماشى مع المتطلبات ، والتغيرات التكنولوجية الحديثة بهذا المجال.
4. ضرورة اهتمام بلديات محافظة الكرك بالمحافظة على أمن المعلومات ، وعقد المزيد من الدورات ، وورش العمل ، لتوعية مستخدمين أنظمة الحاسوب بضرورة المحافظة على الأرقام السرية الخاصة بالدخول على الأنظمة المحوسبة ، وعدم مشاركة هذه المعلومات مع الغير ، بالإضافة إلى توفير جدار حماية مناسب لحماية المعلومات والبيانات من التلف أو الضياع ، أو التعرض للاختراق من قبل الغير.



قائمة المراجع

المراجع العربية:

- بطرس، أرسو (2018). تقييم مستوى جودة الخدمات المصرفية من وجهة نظر الزبائن، دراسة استطلاعية لآراء زبائن مصارف مدينة دهوك، مجلة تنمية الرافدين، 30(9)، ص 106-133.
- حسام، أحمد (2022). دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة، بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3). ص 52-77.
- الخطيب، محمد (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- درويش، محمد (2022). تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، 3 (2)، ص 290-323.
- سالم ، رضا (2019). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 8(15)، ص: 102-137.
- عثمان محمد ، وشطيب عيسى (2021). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر ، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، 6(25)، ص: 66-81.
- عصام ، مصطفى (2020). اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاعلام الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية : جمهورية مصر العربية.
- محمود ، حسن (2015). دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات ، مجلة الإدارة والاقتصاد، 97(36)، ص: 6-32.
- منال ، عشري (2022). تكنولوجيا المعلومات ورأس المال البشري رؤيا للتنمية المستدامة 2030 ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية : جمهورية مصر العربية.



منتصف، شرفي (2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق الجزائري، *مجلة العلوم الإنسانية*، 31(1)، ص 185-204.

نوفل محمد، وموسى عبد الهادي (2012). تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية باستخدام معدل العائد للفترة الزمنية من (1997-2007)، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإدارية والاقتصادية*، 20(2)، ص 211-244.

المراجع الأجنبية :

- Ali, O., Shrestha, A., Osmanaj, V., & Muhammed, S. (2021). Cloud computing technology adoption: an evaluation of key factors in local governments. **Information Technology & People**, 34(2), 666-703.
- Al-Thuneibat, A. (2018). The relationship between the ownership structure, capital structure and performance. **Journal of Accounting, Business and Management (JABM)**, 25(1), 1-20.
- Avery, J. S. (2021). **Information theory and evolution**. World Scientific.
- Beynon-Davies, P. (2019). **Business information systems**. Bloomsbury Publishing.
- Bordoloi, S., Fitzsimmons, J., & Fitzsimmons, M. (2019). *Service management: Operations, strategy, information technology*, 9e. New York: McGraw-Hill Education.
- Fadzil, B. & Zrai, Q. (2018). The impact of ownership structure on firm performance: Evidence from Jordan. **International Journal of Accounting, Finance and Risk Management**, 3(1), 1-4.
- Haamann, T., & Basten, D. (2019). The role of information technology in bridging the knowing-doing gap: an exploratory case study on knowledge application. **Journal of Knowledge Management**, 23(4), 705-741.
- Hasanah, A. U., Shino, Y., & Kosasih, S. (2022). The Role Of Information Technology In Improving The Competitiveness Of Small And SME Enterprises. **IAIC Transactions on Sustainable Digital Innovation (ITSDI)**, 3(2), 168-174.



- Hawkrige, D. (2022). **New information technology in education**. Taylor & Francis.
- Olimov, S. S., & Mamurova, D. I. (2022). Information Technology in Education. ***Pioneer: Journal of Advanced Research and Scientific Progress***, 1(1), 17-22.
- Park, S., Choi, G. J., & Ko, H. (2020). Information technology-based tracing strategy in response to COVID-19 in South Korea—privacy controversies. ***Jama***, 323(21), 2129-2130.
- Tallon, P. P., Queiroz, M., Coltman, T., & Sharma, R. (2019). Information technology and the search for organizational agility: A systematic review with future research possibilities. ***The Journal of Strategic Information Systems***, 28(2), 218-237.